الزهو المنعكس لدى طالبات قسم رياض الأطفال

سارة محمد عبد الرزاق أ.م.د. إيمان يونس إبراهيم
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
قسم رياض الأطفال/ العراق قسم رياض الأطفال/ العراق
emanyounis274@gmail.com :sarahmohmad789@gmail.com

المستخلص:
يهدف البحث الحالي التعرف على الزهو المنعكس لدى طالبات قسم رياض الأطفال وبحسب (الصفوف الدراسية)، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس الزهو المنعكس على وفق نظرية "سيالديني" (Cialdini,1976)، والذي تكون من (٣٠) فقرة، وقد تحققت الباحثتان من الصدق الظاهري لمقياس الزهو المنعكس وإتساق فقراته، وحساب ثباته بطريقة إعادة الإختبار، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨١٩)، وبطريقة (الفا كرونباخ) بلغ معامل الثبات (٠,٧٧٥)، وقد طبقت الباحثتان المقياس على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال في قسم رياض الأطفال/ كلية التربية الأساسية – جامعة الموصل، وقد تم إختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية البسيطة، وتمت معالجة بيانات البحث بالوسائل الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة، وأهداف البحث الحالي، ومن بين هذه الوسائل (الإختبار التائي لعينة واحدة، الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل إرتباط بيرسون)، وقد توصلت الباحثتان الى تمتع طالبات قسم رياض الأطفال بالزهو المنعكس، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للصفوف الدراسية، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي، قدمت الباحثتان عدداً من التوصيات والمقترحات.
الكلمات المفتاحية: الزهو المنعكس، طالبات قسم رياض الأطفال.

Reflected Glory among Female Students at Kindergarten Department - study and application

Eman Younis Ebraheam, Sarah Mohamad Abd Alrazaaq
Mustansiriyah University/ College of Education

Abstract:
The current study aims to identify the reflected glory among the female students of the Kindergarten Department, and to achieve the objectives of the study, the researchers built a scale of reflected glory according to the theory of "Cialdini" (Cialdini, 1976), which consisted of (30) verbal items, and the researchers verified the apparent validity of the scale Reflected Glory and the consistency of its paragraphs, and calculate its stability by the re-test method, as the stability coefficient reached (0.819), and by the (Cronbach's Alpha) method, the stability coefficient reached (0.775).
The researchers applied the scale to the study sample of (400) female students from the kindergarten department / College of Basic Education - University of Mosul, and the sample was selected by the simple random stratified method, and the research data were processed by statistical means that are compatible with the objectives of the study, and among these methods (the t-test for one sample, the t-test for two independent samples, coefficient Pearson's correlation). The researchers concluded that the kindergarten female students enjoyed reflected glory.
In light of the results, the researchers come up with a number of recommendations and proposals.
Keywords: reflected glory, kindergarten female students.

المقدمة
فإنَّ الانشغال بالحديثِ وعلومهِ خير ما يُشغلُ بهِ الوقت وأشرف ما يُحصلُ عليهِ إذ هو إرث الأنبياء ومطلب العلماء إذ قصدت طائفة منهم حفظ الأسانيد. وطائفة منهم تحقيق معرفة متون الأحاديث صحيحها أو حسنها أو ضعيفها.

مشكلة البحث:
حظي الزهو المنعكس (Reflected Glory) في الآونة الأخيرة في الأدبيات التربوية والإجتماعية والنَّفسية بإهتمام العديد مِن الباحثين والمختصين في ميادين علم النفس، حتى بات مِن أكثر الموضوعات دِراسةً، وبحثاً، لكنَّ هذا الإهتمام قَد نَتَج في ظروف معملية تجريبية، كونَه مُتغيراً مهماً يَرتبط إرتباطاً مباشراً بِدوافع الأفراد النَّفسية، وله أهمية في إدارة أي تهديدات متصورة عن صورة الذات، مما يجعله موضوعاً مهماً للغاية للدراسة (Stevens & kristof,1995:588).
مُنذ أن عَرِفت البَشرية الإنجاز والتَّباهي بِهِ والزَّهو بالإنجاز، عَرِفت أيضاً أنَّ الزَّهو غَير المرتبط بصاحبه ولا يرتبط بالإنجاز الحقيقي، ولا يتوقف عند التباهي والإدعاء بل وأكثر من ذلك، فهو يُنسِب إلى شَخصِهِ نجاح شخص آخر، ويجعله نجاحاً خاصاً به حتى لو لم يكن مشاركاً شخصياً في العمل الناجح الذي ينتسب إليه (Cialdini et al.,1974:13).
كمفهوم علمي له تاريخ قصير، تَمَّ التحقق مِنه علمياً لأول مرة في السبعينيات بـ سلسلة من التجارب الأساسية مِن قِبل فريق مِن الباحثين برئاسة الدكتور "روبرت سيالديني" للبرهنة على أنَّه مَيل " ظاهريٌ لـلإرتباط أو الإنتماء" الَّذي يَعتبره الطَّلبة مع مجموعة أو شخص ناجح، حتى لو لم يكونوا هم أنفسهم، ناجحين مِن أجل إدارة هويَّتهم الإجتماعية والأكاديمية بشكل غير مباشر بالطريقة

الأكثر ملاءمة، بحيث يصبح نجاح الآخر إنجازاً شخصياً للفرد، لكنَّ الغريب في ذلك، والذي يتحدى نَماذج العقلانية هو عندما نَجد بعض الطَّلبة الَّذين يتفاخرون بمجد الآخرين الناجحين دون أن يكون لهم أي دور في تحقيق هذا النجاح، ولا يرتبطون باي شكل من الأشكال بالآخرين الناجحين، ويصعب فهم ذلك، لأنَّه لا توجد أي فائدة واضحة مُرتبطة بِمثل هذا السّلوك غير المنطقي إن لم تكن غائبة، ولكنَّهُ يُقدم لنا صورة واضحة تنطبق تماماً على الظاهرة المسماة "الإستمتاع في الزَّهو المُنعكس" (Cialdini & Richardson,1987:4148).

تَمَّ تَوثيق ما جاء عَن الزهو المنعكس مِن قِبل عالم النَّفس الأمريكي "روبرت سيالديني" وزملائِهِ (Robert Cialdini et al.,1976:368) بأنَّه مُكون مَعرفي يَعكس الطبيعة النَّفسية، والشعور بالإنجاز غير المباشر، والَّذي بِدوره يُعزز إحترام الذات مِن خِلال رَبط أنفُسِنا بِما يَحترمه الآخرون، ومِن ناحية أخرى عندما يَفشل الآخرون الناجحون فيميل الأفراد إلى إبعاد أنفُسِهم مِن خِلال عملية تُسمى" قطع الفشل المنعكس" (Cialdini et al.,1976:368)، ونظراً لندرة الدراسات والبحوث في البيئتين العربية والأجنبية التي تناولت دراسة الزهو المنعكس لدى طالبات قسم رياض الاطفال- في حدود علم الباحثتين- فهذا مبرر لإجراء هذا البحث محاولةً من الباحثتين الإجابة على السؤال الاتي: هل إن طالبات قسم رياض الاطفال لديهن زهو منعكس؟

أهمية البحث:

إستحوذ مفهوم الزهو المنعكس(Reflected Glory) على إهتمام العديد مِن الباحثين في الأدبيات التَّربوية والنَّفسية والإجتماعية لعدد مِن العقود وحتى الآونة الأخيرة، لِما لهذا المَفهوم مِن أهمية كبيرة في حياة الأفراد والجماعات ومختلف المؤسسات الاجتماعية، والأكاديمية، والدينية، والسياسية، والاقتصادية، والإعلامية، نظراً لأهميتها في تشكيل العلاقة النَّفسية مَع إنسان ناجح، أو مشهور، والَّتي مِن شَأنِها أن تُحدِد العوامل المختلفة الَّتي يعتقد أنَّها تؤثر على تَكوين إتصال قوي بِالنسبة للآخر الناجح، وإنَّ بناء الإرتباطات الإيجابية مع الآخرين الناجحين هدف رئيس يَسعى إليهِ الجميع أفراداً ومؤسسات مِن أجل تحقيق المزايا الَّتي تُمكنهم مِن تَعزيز إحترامهم لذواتهم، والتأثير في الآخرين، والسَّيطرة عليهم، وَمِن ثُمَّ يَسعى الفرد مِن أجل تقديم ذاتهِ بِشكل إيجابي (شمال،٢٠٠١: ٢٤٩).

يمتلك أغلب الأفراد دوافع تحفيزية لخلق التأثير الإيجابي على إدراك صورتهم، وإنَّ هذا التأثير الإيجابي يَتَناسب مَع مِقدار السَّيطرة الَّتي يُمارسها الفرد على نَشر الأحداث الإيجابية المُرتَبِطة بِمجموعة ناجحة بَدلاً مِن الآخرين وَتَنظيمها بِما يَخدم إحتياجات إحترام الذات مِن أجل التأثير في إنطباعاتِهم في أن ينظر إليه بِشكل أكثر إيجابية (Dillard,1990:90).

يَتميَّز الزهو المنعكس بأنَّه يشكِّل أفراداً فخورين بإنجازات الآخرين سواء مع شخص، أو مجموعة تَرتبط مع مستويات عالية للمكانة والقبول، والَّتي مِن خِلالها تَسمح للأفراد إستغلال المكانة الأرفع للنجاح، فضلاً عن ذلك، فوظيفة الزهو المنعكس أنَّها تُعزز وتُحفز السُلوكيات المقيمة إجتماعياً، والَّتي يُحفزها الإنفعال، فالفرد يُجاهد كي يجعل الآخرين على دراية بإتصالاته في كثير من الأحيان مع شخص آخر يمتلك صفات إيجابية، لأنَّ عمل ذلك يَجعله فخوراً بِنفسه وهو يَحصل على القوَّة النَّفسية مِن إنفعال التفاخر الذي يجعله يَتَصرَّف وفق طرائق إيثارية والأفراد الَّذين يؤدون مثل هذه الأفعال المقيمة إجتماعياً تكون المكانة الإجتماعية وقبول الجماعة كمكافئة لهم (Hardy & Van,2006:1410).

يمكن رؤية الزهو المنعكس بِسهولة في عالم اليوم مِن قبل جهات إتصال أكثر تنوعاً مِن حَيث العمر، والجنس، والوضع الإجتماعي والثقافي والأكاديمي، والاقتصادي في أشكال متعددة من الإرتباطات، أو الإنتماءات، سواء أكانت دينية أو عرقية، أو سياسية، أو رياضية، أو أكاديمية من قبل أغلب الطَّلبة عندما يصطف بِشكل إستراتيجي للإعلان عن إنتمائه لتلك المجموعة الناجحة، أو مع شخص كان ناجحاً، ويعرضون إرتباطهم علناً ليراه الآخرون، فهم يسعون من أجل إحترام الذات، ويرغبون أن ينظر الآخرون إليهم بطرق محددة، ومن ثُمَّ يَسعون مِن أجل تقديم ذاتهم بِشكل إيجابي، لأنَّ تَرسيخ تعزيز الذات والحفاظ عليها يعد قضية رئيسية (Borcherding & Schumacher,2002:270).

أكد "سيالديني" وزميله "ريتشاردسون" (١٩٨٠) بأنَّ الافراد تكون لديهم رغبة، وميل للإرتباط مع الآخرين الناجحين؛ كوسيلة نفسية يستخدمونها لزيادة الثقة بالنفس، وتخلق لديهم دوافع ذاتية للوقاية، وحماية ذواتهم، وإحترامهم لذواتهم يرتبط إرتباطاً إيجابياً بدرجة تحديد الهوية الاجتماعية، وهم بذلك يحاولون الحفاظ على ولائهم للجماعة التي ينتمون إليها، وأكدا أنَّ الأفراد الذين يشعرون بتهديد الذات تكون لديهم حاجة عالية للإنتماء، والحاجة للإعتراف الإجتماعي (مكانة إجتماعية) بهم، ويميلون إلى تفادي التنافس مع الآخرين، أو التَّصدي لهم في أغلب الأمور كونهم يخافون من رد الفعل السلبي الَّذي يَتخذه الآخرون نحوهم، ويتكون لديهم إنتماء، ومشاركة إجتماعية، وعاطفية، وبالتالي تَتَشكَّل هويتهم الإجتماعية، وتخلق مشاعر، وسلوكيات، وميلاً للإرتباط النفسي مع الآخرين، والتباهي بنجاحاتهم، ويتكون بذلك الزهو المنعكس (Cialdini et al.,1980:98).

تَظهر أهمية دِراسة الزهو المنعكس في إرتباطها بِمتغيرات مُهِمة، ففي مجال سِمات الشَّخصية، أشارت دِراسة "براون" وزملائِهِ (Brown et al.,2018) والَّتي إستَهدفت الكَشف عمَّا إذا كانَت سِمات الشَّخصية تَتَنبأ بإحتمالية تَمَتُّع المَرء بِالزهو المنعكس، وَقَطع الفَشَل المنعكس، وإلى أي مَدى يُمكِن أن يؤدي تحديد أنفسهم مع هويَّة المجموعة، تَمَّ إجراء تَحليل المسار لإختبار العلاقات بينَ الشَّخصية وهويَّة المجموعة، وسُلوكيات الزهو المنعكس كل مِن تَعزيز الذات، وحِماية الذات تَجريبياً على عَينة مِن الطَّلبة قوامها (٧١٥) مشاركاً، أظهر أنَّ السِّمات الشَّخصية الأساسية تَتَنبأ بِسلوكيات الزهو المنعكس كُل مِن تَعزيز الذات وحِماية الذات، إذا إنَّ أهمية هذه الدراسة تبدو في تقديم معلومات جديدة حول متغيرات البحث وتقدم نسب إنتشار هذه المتغيرات بين طلبة الجامعة بصورة عامة ومباشرة مما يترتب عليه من مقارنة أنفسهم بالمعايير الأعلى الَّتي قد يستطيعون، أو لا يستطيعون تحقيقها بسبب إختلاف بيئاتهم، أو أية عومل أخرى إجتماعية وأكاديمية (Brown et al.,2018:1395).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- الزهو المنعكس لدى طالبات قسم رياض الأطفال.
- دلالة الفروق في الزهو المنعكس لدى طالبات قسم رياض الأطفال وفقاً لـ (الصفوف الدراسية).

حدود البحث (Research Limitation):

يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل، وللصفوف الأربعة (الأول، والثاني، والثالث، والرابع)، وللدراسة الصباحية، وللعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)م.

مصطلحات البحث (Definition The Terms):

أولاً: الزهو المنعكس (Reflected Glory)

- سيالديني وآخرون (Cialdini et al.,1976): "ميل لدى الفرد يساعده على توجيه سعيهُ الشخصي للحصول على القبول، والتقدير من خلال ربط نفسه بالنجاحات التي يحققها الآخرون" (Cialdini et al.,1976:371).

أما التعريف النظري للزهو المنعكس:

تبنّت الباحثتان تعريف "سيالديني" وآخرون (Cialdini et al.,1976)؛ لأنَّهُ مناسب لمتطلبات البحث الحالي.

التعريف الإجرائي للزهو المنعكس:

"هو الدرجة التي تحصل عليها المستجيبة (طالبات قسم رياض الأطفال) في مقياس الزهو المنعكس بمجاليه (الزهو المنعكس الإيجابي، والزهو المنعكس السلبي).

ثانياً: طالبات قسم رياض الأطفال

"إنهنَّ الطالبات اللواتي تَخرجن مِن المرحلة الإعدادية بفروعها (العلمي، والأدبي، والتطبيقي)، وتَمَّ قبولهنَّ في كليات التربية / قسم رياض الأطفال، وبعد إجتيازهن السنوات الأربع في الكلية بنجاح يتم منحنهن شهادة البكالوريوس في تخصص رياض الأطفال، مما يؤهلهنَّ مهنياً للعمل كمعلمات في رياض الأطفال" (العبادي،٢٠٢٢: ١٣٤).

(إطار نظري ودراسات سابقة)

مفهوم الزهو المنعكس (Reflected Glory)

نشأة مفهوم الزهو المنعكس:

إنَّ أوَّل مَن أشار إلى مفهوم الزَّهو المُنعكس هو "روبروت سيالديني" (Robort Cialdini،١٩٧٦) وزُملاؤه في مُنتصف السَّبعينات، حيث لاحظوا حَدثاً رياضياً إحترافياً كبيراً في حرم جامعة ولاية أوهايو جنوب كاليفورنيا، وَوَجدوا بعد إنتهاء مباراة كرة القدم إن المشجعين زيّنوا أنفسهم بالسترات والقمصان، والقبعات الخاصة بفريق جامعتهم، وأرتدوا قمصاناً تَحمل إسم ورقم لاعبهم المفضل، ولونوا الوجوه، وحتى بعض الجذوع العارية المطلية بألوان فريق جامعتهم (Cialdini et al.,1976:366)، ولاحظوا ميل المشجعين لإرتداء ملابس الفريق الفائز، وَقَد كانوا يُكثِرون إستعمال الضَّمير (نا) في كلمة (فُزنا) كدليل على نَسب ذلك الفوز الذي حَققه الفريق إليهم، فيصبح فوز فريقهم كما لوكان فوزهم على وجه التحديد، فتساءل "روبرت سيالديني" عن الأُسس النَّفسية لهذا السلوك الفضولي وقد أطلق على هذا الجهد إسماً لربط النَّفس بأشخاص ناجحين يَنعمون بالزَّهو المُنعكس، وأجيال مِن طلبة علم النَّفس أصبحوا مفتونين ومسرورين بِهذا المفهوم (Burger,2012:59).

يسهم الزَّهو المُنعكس في تعزيز التَّقدير الذَّاتي للفرد، كما يعمل على تكوين صورة إيجابية للفرد أمام الآخرين، ولأنَّ هذا المفهوم يهدف إلى تعزيز تقدير الفرد لِذاته، فَمِنَ المُرجَّح أن يَندمج الأفراد في الزَّهو المُنعكس حين يَشعرون بوجود تهديد لصورتهم الذَّاتية العامة (Cialdini,1976:370).

مُنذ ذلك الحين يُعّد العالم "روبرت سيالديني" (Robert Cialdini,1976) الرائد الأول في رسم الخطوط الواضحة لذيوع مفهوم الزهو المنعكس (Reflected Glory) في علم النفس، وأشار إليه ما يَقرب عن أربعة عقود منذ عام (١٩٧٣) بأنَّ له جُذوراً في نَظرية الهويَّة الإجتماعية، ويمكن أن تعمل جنباً إلى جنب مع نظرية التَّوازن المعرفي " لهايدر"، حيثُ أنَّهُ أتى بإستخلاصات مَفادها أنَّ الأشخاص الَّذين تَمَّ التَّعرف عليهم مِن أفراد الزهو المنعكس لديهم حاجة أكبر لتحقيق التَّوازن عند الإعلان عَن إرتباطهم في المجموعة، لذلك فإنَّ الإرتباط مع الآخرين الناجحين بِميدان مُعيَّن تَمَّ رَبطه بِبَعض الأُسس التَّحفيزية الأكثر بروزاً الَّتي تَمَّ البَحث عنها في علم النَّفس المعاصر على مدار العشرين عاماً مِن الفرن، بِما في ذلك الحافز لتعزيز الذات للحفاظ على التناسق المعرفي، الحافز المُراد مشاهدته بِشكل إيجابي مِن قبل الآخرين (أي إدارة الإنطباعات)، والحافز لِصيانة صورة الذات، وتَعزيزها بِذلك الميدان المُحدد الَّتي تَجعل الفرد إمَّا يَميل إلى تَعزيز الأنا مِن خِلال الإطراء، والتَّباهي، والتَّفاخر بِمجد صِفات الشخص الوصولي، أو الحياد عنه لصيانة صورتهم العامة في نظر الآخرين(Miller,2013:32).

يؤكد المنظرون والباحثون على إنَّ شُعور الفرد بالزَّهو المُنعكس دليل على وجود التَّعاطف بين الأفراد، وأنَّ التَّعاطف هو المَيل إلى أن يكونوا مُحبين ومُتعاطفين وأن يَختبروا بِشكل غير مباشر مشاعر الآخرين وأفكارهِم وعَواطفهِم نَحوَهُم، كما يؤكدون على أنَّ الزَّهو المُنعكس هو سُلوك إجتماعي إيجابي يَبعث في الفرد حُب الآخرين ومُساعدتهِم بطرق معنوية، وإنَّ التَّركيز وبِشكل كبير على تَطوير السلوكيات والقيم الاجتماعية الإيجابية داخل الثقافة المُجتمعية الَّتي تَسود المجتمع كَونها تَجعل الأفراد يَستمِدون شُعوراً بالمَعنى والقيمة مِن كونهِم مُتعاطفين وطَيبين ويُحبون الخَير للآخرين مِن زُملاء وأصدقاء، أو أي شَخصيَّة يَشعرون بالانتماء إليها تملك نجاحاً في أحد مَجالات الحياة ويتباهون بها (Shimla et al.,2006:218-221).

النظريات والنماذج التي فسرت مفهوم الزهو المنعكس:

١- نظرية الذات لـ"روجرز" (Rogers,1902): أنَّ مفهوم الذات مفهوم غامض وليسَ لَهُ أي دلالة علمية، لذا يُعَد المَفهوم الرئيس في هذه النَظرية ومَفهوم لا غِنى عَنهُ حَول تقديم نَظرة للسلوك الإنساني، وعلى نحو تدريجي أدرك "روجرز" إنَّ الذات هي العُنصر الأساسي في الخبرة الإنسانية، وهي صورة الفَرد عَن ذاتِهِ، والَّتي تَتَضمَّن إدراك الكينونة (ماذا أنا)، وإدراك الوظيفة (ما الَّذي أستطيع أن أفعله) (الزغلول وآخرون،٢٠١٩: ٣٧٦).

إنَّ مَفهوم الذات هو مَجموعة مُنتَظَمة مِن الصِّفات، والإتجاهات، والقيم، الَّتي تكونت نتيجة تفاعل الفرد مَع البيئة، وخِلال خِبرتِهِ مَع الأشخاص والأشياء، وقيمهم الَّتي يمثلها في ذاتِهِ، وما يَعنيه الفَرد عَن ذاتِهِ إنَّما يُمثل الشكل ويكون شعورياً، أمَّا النواحي اللاشُعورية فَتُمثل الأرضية، ولا يَعدّ "روجرز" أنَّ الذات القوَّة الوحيدة المسيطرة على توجيه السُلوك بَل هُنالك الدوافع الشُعورية واللاشُعورية الَّتي يَخضَع لها الفَرد (كفافي وآخرون،٢٠١٦: ١٨٦)، ويَعترف " روجرز" بأنَّ الوِراثة والبيئة تُحددان الشَخصية على نَحو ما، ويُرَكِز على الحدود الَّتي تَضَعُها الذات والَّتي يُمكن أن تُمدد إلى مراحل العُمر المُختلفة، ويَرى أنَّ مَفهوم الذات يَنمو مَع الأطفال حينما يُلاحظون أعمالهم الخاصَّة كما يُلاحظون سُلوك الآخرين (مخدوم،٢٠١٥: ٣٧).

أكَّدَ "روجرز" على المجال الظاهري، وتَرتبط الخِبرة الذَّاتية بِهذا المجال والَّذي يَتَمثل بالخبرات الحسية المُحتملة كافة والَّتي يعيها الفرد في لحظة مُعينه وإنَّ استجابات الفرد قد تتولد مِن هذِه الخِبرات، والتي تَحدُث داخل الفَرد مثل إختبار القلق، أو خارج الفرد مثل إعلان نتيجة اختبار، ومِن الخَصائص البارزة للمجال الظاهري هو التغيير بإستمرار، وهذه التَّغيرات تؤثر بِشكل كبير على أفكار الفَرد ومَشاعِره وسُلوكَهُ (الزغلول وآخرون،٢٠١٩: ٣٧٦)، ويَرَى "روجرز" أنَّ مفهوم الذات يَسعى لِخفض التنافر مِن خِلال عملية تقدير الذات، وإنَّ حالة التنافر (درجة الإتساق بين مشاعر الفرد حول خبراته، وإحساسه بالذات) تَظهر عِندما يَكون هنالِك دَرجة مِن التناقض بين مشاعر الفرد حول شيء ما، وبين الإحساس بالذات، وهذا التناقض يقود الى مشاعر القَلق ممَّا يَدفع الفرد لِمحاولة خَفضِها مِن خِلال تنمية شُعور مُتوافق مَعَها (الزغلول وآخرون،٢٠١٩: ٣٨١).

٢- نظرية الزهو المنعكس لـ "سيالديني وآخرون" (Reflected Glory Theory): قَدَّم عالم النَّفس الأمريكي "روبرت سيالديني" وأتباعُهُ (Cialdini et al.,2004) نَظرية في الزهو المنعكس(Reflected Glory)، وإنطلقت من نتائج البحوث الَّتي أجراها حَول مَفهوم الإستمتاع في الزهو المنعكس لِيُفَسِّر كَيف تُغير الذات مَفهومها في ضَوء نجاحات الآخرين، ويَحدث ذلك إذا شَارك أحد في مُراقبة هذه النجاحات فَيُمكنه مَعرفة الإجراءات والأشخاص الناجحين، أو الأكثر شعبية، وَيُمكنهم بَعد ذلك الإنخراط في سلوك الزهو المنعكس مِن خِلال رَبط أنفُسَهم بِهذه الإجراءات أو الأشخاص مِن أجل فهم طبيعة، أو قوة العلاقة بين الفرد والآخر الناجح عِبر تَحديد الحَد الأدنى مِن الشُّروط الَّتي تَدفع الفرد للإستمتاع بالزهو المنعكس (Cialdini et al.,2004:591).

وأغلب أفكار نَظرية (RGT) الأساسية نَجدها مُتضَمنة مِن الناحية المفاهيمية في نَظرية التَّوازن المَعرفي لِعَمل "هايدر" (Heider,1958) والَّذي يُشير إلى رَغبة الأفراد في الإرتباط بِشكل إيجابي بالأشياء الَّتي يَتم تَقييمها بِشكل إيجابي لأنَّ مُراقبي هذِهِ الرَّوابط يَميلون إلى رؤية الأشياء المُرتَبِطة بِشكل إيجابي كأشياء مُتشابهة وَسَلبية على أنَّها أشياء مُتباينة عِند التَّفكير في أي إتصال بَين الذات والآخر، وبِذلك فإنَّ النظرية تؤشر سبباً دافعياً لِرَغبة الأفراد في الإستمتاع بالزهو المنعكس (Cialdini et al.,1976:347)، كما وَيُمكن أن تَعمل نَظرية التَّوازن المَعرفي جَنباً إلى جَنب مَع نظرية الهويَّة الإجتماعية لـ "تاجفل" حَيث أنَّ الأشخاص الَّذين تَمَّ التَّعرف عليهم مِن أفراد الزهو المنعكس لديهم حاجة أكبر لِتحقيق التَّوازن عِند إرتباطهم في المجموعة مع عضو فيها، فَضلاً عَن حاجة الفرد إلى تَقدير الذَّات (Self Esteem، وإلى التَّميز الإيجابي للآخرين الَّذين يَرتبطون مَعهم بِهدف إستعادة التَّوازن للهويَّة الذَّاتية (Turner,1982:12)، وإنَّ الغَرَض مِن الزَّهو المُنعكس هو الحِفاظ على إيجابية العلاقة بينَ الأفراد الَّذين تَربطهم صِلة، أو زمالة وبالنتيجة يَشعُر الفَرد بِالسعادة لِتَفَوّق زَميلهِ مَثلاً، حيث يَربِط الفرد نَفسهُ بِنجاحات الآخرين وشُهرتهم وما يَتميَّزون بِهِ وَمَدى وضوح هوياتهم الذَّاتية ومكانتهم الاجتماعية، وإنَّ الأفراد في المجتمع يَسعون دائماً إلى الانتماء لمجموعة مِن النَّاس لها صِفات مُعينة وهذا الانتماء قَد يَكون ديني أو عِرقي أو حتى مكاني مِن أجل الحُصول على التَّقدير الذَّاتي والقبول الاجتماعي، (Wilson et al.,2002:792).

الدراسات السابقة:

- سيالديني وآخرون (Cialdini et al.,1999): (الزهو المنعكس لدى طلبة الجامعة)

إستهدفت الدراسة التعّرف على ماهية ما يقوم به طلبة الجامعة أثناء تشجيعهم لفريق مباراة كرة القدم الخاص بزملائهم من طلبة الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى آثار النجاح على مجموعة من الطلبة، فقد لوحظ ان الطلبة سيظهرون الإستمتاع في الزهو المنعكس من خلال البث العلني لإنتمائهم إلى زملائهم الناجحين، على الرُّغم مِن أنَّ مشاركتهم لم يكن لها أي تأثير على نجاحهم، وبناءً على هذه النتائج، فإنَّ الأفراد كانوا يعلنون إرتباطهم بالفريق بَعد الأداء الناجح كوسيلة للإستمتاع بالزهو المنعكس على الرغم من أنهم لم يؤثروا، أو تسببوا في النجاح بأي شكل من الأشكال (Cialdini et al.,1976:367).

(منهجية البحث وإجراءاته)

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث وإجراءاته بدءاً بتحديد مجتمع البحث وعينته، وشرحاً للخطوات التي أتبعت في إعداد المقاييس وفقراتها مروراً بإجراءات التحقق من تمييزها والتعرف على مؤشرات صدقها وثباتها، إنتهاءاً بتطبيقها والوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات وتحليلها وكما موضح:

منهجية البحث: إعتمدت الباحثتان في البحث الحالي المنهج الوصفي (Methods Descriptive)، لكونه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات، والكشف عن الفروق فيما بينها من أجل الوصف، والتحليل للظاهرة المدروسة، إذ يُعَد المنهج

الوصفي إسلوباً من أساليب البحث العلمي، وإنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيرا كمياً، أو كيفياً؛ فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً ليوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها ودرجات إرتباطها مع الظواهر الأخرى (الختاتنة وآخرون،٢٠٢٠: ٤٩).

أولاً- مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي تقوم الباحثتان بدراستها، وينبغي عليه تحديد المجتمع الأصلي تحديداً واضحاً ودقيقاً، ومعرفة العناصر الداخلية له (الجبوري،٢٠١٣: ١٢٨)، كما أنّ المجتمع هو المجموعة الكلية الأكبر الذي يفترض أن يتم تعميم نتائج الدراسة عليه (البطش وأبو زينة،٢٠٠٧: ٩٧)، وقد تمثّل مجتمع البحث الحالي بطالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل، والبالغ عددهنّ (٥٢٧) طالبة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)م، واللاتي يتوزعن على الصفوف كما هو موضح في الجدول (١).

الجدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب الصفوف

الصفوف الدراسية	العدد
الأول	١٧٦
الثاني	١٠٨
الثالث	١٤١
الرابع	١٠٢
المجموع	**٥٢٧**

ثانياً- عينة البحث: يقصد بالعينة عدد من المفردات التي يتم سحبها من المجتمع، على وفق طريقة منهجية علمية من أجل أن تمثل المجتمع تمثيلاً مناسباً (عطيوي،٢٠٠٠: ٩٠)، وقد أشارت أدبيات القياس النفسي الى أنّ هناك عدداً من الأسس العلمية السليمة التي تمكن الباحث من الوصول الى عينة بحثه، وإعتمدت الباحثتان في إختيار عينة بحثها على الطريقة الطبقية العشوائية، إذ بلغ حجم العينة (٤٠٠) طالبة من الصفوف الأربعة، وكما موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢)

توزيع أفراد العينة بحسب الصفوف

الصفوف الدراسية	العدد
الأول	٧٦
الثاني	١٠٨
الثالث	١١٤
الرابع	١٠٢
المجموع	**٤٠٠**

ثالثاً- أداة البحث: إن أدوات البحث يتم إستعمالها من قِبل الباحث من أجل جمع المعلومات المرتبطة بأهداف بحثه، والتي يتم إستعمالها أساساً من أجل الإجابة عن تساؤلات البحث، أو من أجل إصدار الأحكام المرتبطة برفض فرضيات البحث أو قبولها (عطية،٢٠١٠: ٢٠٣)، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس الزهو المنعكس.

خطوات بناء مقياس الزهو المنعكس:

١- **تحديد المفهوم المراد قياسه:** بعد اطلاع الباحثتان على الادبيات التي تخص متغير الزهو المنعكس، توصلت الباحثتان إلى الإعتماد على نظرية الزهو المنعكس لـ" سيالديني" وآخرون (Cialdini et al.,2003)، والذي عرّف الزهو المنعكس (بأنه ميل لدى الفرد يساعده على توجيه سعيهُ الشخصي للحصول على القبول والتقدير من خلال ربط نفسه بالنجاحات التي يحققها الآخرون)(Robert Cialdini,1976)، ويتكون المقياس من (٣٠) فقرة تغطي مجالين، بواقع (١٥) فقرة لكل مجال.

٢- **تحديد مجالات المفهوم:**

١-**الزهو المنعكس الإيجابي:** "هو قيام الفرد بربط نفسه بنجاحات وإنجازات الآخرين، ويصبح نجاح الآخرين نجاحه الشخصي، بما يسهم في تعزيز التقدير الذاتي للفرد" (Cialdini et al.,1976:372).

٢-**الزهو المنعكس السلبي:** "هو عملية قيام الفرد بالإكتفاء بالتباهي والزهو بما يحققه الآخرون من إنجازات في الجماعة التي ينتمي إليها، مما يؤدي به الى أن يفقد عزيمته وإرادته نحو التميز والإبداع والإنجاز الذاتي، ويثبط من قدراته وإمكانياته نحو وضع الأهداف وتحقيقها، ورسم الطموحات، ويقلل من القدرة على تحقيق الإنجازات" (Cialdini et al.,1976:372).

وقد صمم المقياس بالإعتماد على ثلاثة بدائل هي (أ، ب،ج) أما أوزان البدائل فكانت (٣،٢،١)، إذ أعطيت (٣) درجات للبديل (أ)، و(٢) درجات للبديل (ب)، ودرجة واحدة أعطيت للبديل (ج).

٣- **صلاحية فقرات القياس:** لِغرض تقرير مدى صلاحية الفقرات في مقياس الزهو المنعكس عمدت الباحثتان إلى إتباع الإجراءات الآتية:

أ - **عرض الأداة على لجنة المحكمين بصيغته الأولية:** يشير العالمان "Alen & Yen"إنّ من المهم عرض أي مقياس، أو اختبار على مجموعة من الخبراء، وذلك من أجل تقييم الدرجة التي يقيس فيها الإختبار لما صمم له من

الفقرات التي تشكل بناء المقياس(Alen&yen,1979: 96)، ولغرض تحقيق ذلك فقد عُرضت الفقرات بصيغتها الأولية، وعددها (٣٠) فقرة، بواقع (١٥) فقرة لكل مجال من المجالين، الملحق (٢) على ذات المحكمين الذين قيموا صلاحية مقياس الزهو المنعكس، والذي كان عددهم (٢٥) محكماً، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها إعتمدت الباحثتان نسبة إتفاق (٨٠%) لقبول الفقرات، إذ تم الإبقاء على جميع الفقرات، وأصبح المقياس بصيغته الأولية مؤلف من (٣٠) فقرة.

ب – إعداد تعليمات المقياس: وضعت الباحثتان لأفراد العينة (طالبات قسم رياض الأطفال) تعليمات الإستجابة على المقياس، وقد حرصت على أن تكون واضحة ومناسبة، وتضمنت التعليمات هدف المقياس بصورة ضمنية لأن المقاييس النفسية عادةً إذا كان هدفها واضحاً للمستجيب قد تؤدي إلى تزييف الإجابة (فائق وعبد القادر،١٩٧٣: ٨٩).

ج - تجربة وضوح التعليمات والفقرات: يهدف هذا الاجراء التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس، ووضوح فقراته من حيث الصياغة والمعنى، وحساب الوقت المستغرق في الإجابة عن المقياس، لذلك طبقت الباحثتان مقياس الزهو المنعكس على عينة مكونة من (٤٠) طالبة تمّ اختيارهنّ عشوائياً من الصفوف (الأول، والثاني، والثالث، والرابع)، وبواقع (١٠) طالبات من كل صف، وطلب منهن أن يطلعن على تعليمات وفقرات المقياس وقراءتها بدقة والإستفسار عن أي غموض يواجههن، وقد تبيّن نتيجةً لذلك أنّ تعليمات وفقرات المقياس كانت واضحة، وأن الوقت المستغرق للإجابة هو (١٥) دقيقة.

٤- التحليل الإحصائي للفقرات(Analysis of items): تُعّد هذه العملية من الخطوات الأساسية في بناء أي مقياس، وذلك للكشف عن الخصائص السيكومترية للمقياس التي تساعد في إختبار الفقرات ذات الخصائص الجيدة، وهذا بدوره يؤدي إلى صدق المقياس وثباته، وإن هذا الإجراء ضروري للتمييز بين الأفراد المتفوقين في الصفة التي يقيسها المقياس، والأفراد الضعفاء في تلك الصفة، فلا بد من إستبعاد الفقرات التي لا تميّز بين المستجيبين، والإبقاء على الفقرات التي تميّز بينهم، كما يعكس الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية على المقياس خصائص السلوك المراد قياسه بدرجة أكبر من الذين حصلوا على درجات منخفضة(Anastasi&Urbina,2010:157)، ولغرض إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الزهو المنعكس، طبّقت الباحثتان المقياس بصورته النهائية على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (٤٠٠) طالبة، وعلى وفق التفاصيل الآتية:

أ - القوة التمييزية لمقياس الزهو المنعكس: تُعّد طريقة الطرفية (Contrasted Group Method)، أحد طرائق حساب القوة التمييزية، وهي بمثابة مؤشر للفروق بين المستجيبين الحاصلين على درجات مرتفعة، والحاصلين على درجات منخفضة في الخاصية المراد قياسها، وبعد تطبيق المقياس على أفراد العينة تم تحليل البيانات على وفق الخطوات الآتية:

١- تم تحليل إجابات (٤٠٠) طالبة، وهي تمثل عينة البحث، وذلك بوضع درجة أمام كل فقرة من فقرات المقياس وفقاً للبديل الذي تم إختياره من قبل كل مجيب (طالبة).

٢- رُتِبَت الدرجات الكلية لأفراد العينة ترتيباً تصاعدياً من أدنى درجة إلى أعلى درجة.

٣- أُختير منها (٢٧%) من الدرجات العليا، و(٢٧%) من الدرجات الدنيا، والتي بلغ عددها (١٠٨) إستجابة.

ولغرض حساب القوة التمييزية إستعانت الباحثتان بالحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، وتم إستخراج قيم الإختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين وذلك لإختيار الفروق بين المجموعتين الطرفيتين، وحساب المتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري لكلا المجموعتين العليا والدنيا وكما موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣) القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات مقياس الزهو المنعكس

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	
١	٢,٨٧٩	٠,٤٢٦	٢,١٠١	٠,٨٩٥	٨,١٤٧
٢	٢,٩٣٥	٠,٢٤٧	٢,٣٧٩	٠,٦٧٩	٧,٩٨٢
٣	٢,٨٢٤	٠,٤٧٢	٢,٠٣٧	٠,٩٢٦	٧,٨٧٢
٤	٢,٩٢٥	٠,٣٢٦	٢,٦٤٨	٠,٧٠١	٣,٧٣٢
٥	٢,٥٨٣	٠,٩٥٣	٢,٣٢٤	٠,٦٠٨	٣,٤٣٣
٦	٢,٨٤٢	٠,٤٥٦	١,٧٤٠	٠,٧٨٩	١٢,٥٥١
٧	٢,٨٤٢	٠,٤٩٦	١,٩٦٣	٠,٩٥٦	٨,٤٨٦
٨	٢,٨١٤	٠,٤٥٦	١,٨٤٢	٠,٧٧٥	١١,٢٢٩
٩	٢,٩٥٣	٠,٢٥١	٢,٧٨٧	٠,٤٩٣	٣,١٢٥
١٠	٢,٨٣٣	٠,٥٣٨	١,٨٢٤	٠,٩٦٥	٩,٤٩٢
١١	٢,٨٣٣	٠,٥٣٨	١,٨٢٤	٠,٩٧٤	٩,٤٢٠
١٢	٢,٩٤٤	٠,٢٦٧	٢,٥٩٢	٠,٧٨٥	٤,٤٠٥

١٣	٢,٧٢٢	٠,٤٤٩	٢,٥١٨	٠,٦٤٨	٢,٦٨٣
١٤	٢,٩٦٣	٠,٢٣٣	٢,٦١١	٠,٧٢١	٤,٨٢٢
١٥	٢,٥٩٢	٠,٦١١	٢,١١١	٠,٧١٤	٥,٣١٨
١٦	٢,٠٢٧	٠,٨٢٥	١,٣٩٨	٠,٦٩٦	٦,٠٥٩
١٧	١,٨٩٨	٠,٩٣٦	١,٦٣٨	٠,٦٨٩	٢,٣١٦
١٨	٢,٢٩٦	٠,٧٦٤	١,٨٩٨	٠,٨٩٥	٣,٥١٣
١٩	٢,١٠١	٠,٧٩٦	١,٧٥٩	٠,٧٧١	٣,٢١٠
٢٠	١,٨٨٨	٠,٩٣٠	١,٤٢٥	٠,٧٩٩	٣,٩٢١
٢١	٢,٨٢٤	٠,٤٠٦	٢,٤٠٧	٠,٨٧٥	٤,٤٨٥
٢٢	١,٨٥١	٠,٩١٥	١,٣٤٢	٠,٦٩٩	٤,٥٩٥
٢٣	١,٨٨٨	٠,٩١٠	١,٠٦٤	٠,٢٨٢	٨,٩٨٥
٢٤	١,٧٤٠	٠,٩٠٠	١,٢٠٣	٠,٥٠٧	٥,٤٠١
٢٥	٢,٠٤٦	٠,٧٠٢	١,٥٣٧	٠,٦١٧	٥,٦٥٨
٢٦	١,٨٤٢	٠,٩٢٨	١,٢١٣	٠,٥٦٤	٦,٠٢٠
٢٧	١,٨١٤	٠,٨٩٨	١,٤٨١	٠,٥٧١	٣,٢٥٤
٢٨	٢,٠٩٢	٠,٩٠٢	١,٨٣٣	٠,٩٦١	٢,٠٤٣
٢٩	٢,٠١٨	٠,٦٥٥	١,٧٥٠	٠,٦٥٧	٣,٠٠٦
٣٠	٢,٠٢٧	٠,٦٣٣	١,٥٧٤	٠,٥٨٣	٥,٤٧٦

*** القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) تساوي (١,٩٦)**

يتضح من الجدول (٣) أنّ جميع القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، مما يعني ذلك أنّ جميع الفقرات تتميز بقدرة جيدة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجات.

ب - الاتساق الداخلي (Internal Consistency Method): إنّ الهدف الرئيس من الإتساق الداخلي هو معرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تقيس البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس، فتعطي بذلك مؤشراً على أنّ كل فقرة من فقرات المقياس إنما تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس بجميع فقراته (Allen & Yen,1979:125)، وتكوّن بعدة أساليب، وهي كالآتي:

- إسلوب إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: إستعملت الباحثتان معامل إرتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، وكما موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤)

إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الزهو المنعكس

تسلسل الفقرة	قيم معامل الإرتباط	تسلسل الفقرة	قيم معامل الإرتباط
١	٠,٣٦٧	١٦	٠,٤٨١
٢	٠,٣٥٩	١٧	٠,٤٠٩
٣	٠,٣٦٥	١٨	٠,٢٨٨
٤	٠,٣٤٥	١٩	٠,٣٧٢
٥	٠,٢٠٥	٢٠	٠,٤٧١
٦	٠,٤٥٤	٢١	٠,٣٧٤
٧	٠,٣٨٧	٢٢	٠,٥٢٣
٨	٠,٤٠٦	٢٣	٠,٧٠٣
٩	٠,٣١٠	٢٤	٠,٥٤٩
١٠	٠,٣٦٥	٢٥	٠,٤٥٣
١١	٠,٣٦٦	٢٦	٠,٦٣٥
١٢	٠,٢٨٨	٢٧	٠,٥١٩
١٣	٠,٣٠١	٢٨	٠,٢٥٨
١٤	٠,٢٧٨	٢٩	٠,٢٩٢
١٥	٠,٢٢٦	٣٠	٠,٣٩٠

*** القيمة الحرجة لمعامل الإرتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (398) تساوي (٠,٠٩٨)**

يتضح من الجدول (٤) أنّ جميع قيم إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الإرتباط البالغة (٠,٠٩٨)، مما يعني ذلك أنّ الفقرات متسقة فيما بينها في قياس نفس المفهوم، أو الخاصية.

- إسلوب إرتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه: إستعملت الباحثتان معامل إرتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس، ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، ولجميع أفراد العينة البالغ عددهن (٤٠٠) طالبة، وكما موضح في الجدول (٥).

الجدول (٥)

قيم معامل إرتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه

تسلسل الفقرة	الزهو المنعكس الايجابي قيمة معامل الإرتباط	تسلسل الفقرة	الزهو المنعكس السلبي قيمة معامل الإرتباط
١	٠,٧٨٨	1	٠,٦٤٠
٢	٠,٧٨٧	2	٠,٧١٤
٣	٠,٧٨٤	3	٠,٧٣٧
٤	٠,٢٢١	4	٠,٧٣٩
٥	٠,٥٢٢	5	٠,٦٤٠
٦	٠,٨٤٤	6	٠,٣٣٣
٧	٠,٨٣٩	7	٠,٧١٣
٨	٠,٨٢٠	8	٠,٦٩٩
٩	٠,٣٧٨	9	٠,٦٨٨
١٠	٠,٨٥٥	10	٠,٧٤٤
١١	٠,٨٥٠	11	٠,٧٩٣
١٢	٠,٥٥٣	12	٠,٨٢٨
١٣	٠,٣٩٠	13	٠,٧٥١
١٤	٠,٢٥٢	14	٠,٥٤٣
١٥	٠,٥٦٢	15	٠,٦١٥

*** القيمة الحرجة لمعامل الإرتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (398) تساوي (٠,٠٩٨)**

يتضح من الجدول (٥) أنّ جميع قيم معامل إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الإرتباط؛ مما يعني ذلك أنّ الفقرة تقيس ما يقيسه المجال الذي تنتمي إليه.

د- إرتباط مجالات الزهو المنعكس مع بعضها: للتحقق من ذلك إستعملت الباحثتان معامل إرتباط بيرسون، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٦).

الجدول (٦)

قيم معامل إرتباط مجالات مقياس الزهو المنعكس فيما بينها

إسم المجال	الزهو المنعكس الايجابي	الزهو المنعكس السلبي
الزهو المنعكس الايجابي	١	٠,٦٥٥
الزهو المنعكس السلبي		١

*** القيمة الحرجة لمعامل الإرتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (398) تساوي (٠,٠٩٨)**

يتضح من الجدول (٦) أنّ جميع قيم معامل الإرتباط بين مجالات المقياس كانت دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الإرتباط، مما يؤكد ذلك أنّ مجالات المقياس متسقة فيما بينها في قياس نفس المفهوم.

٥- الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس الزهو المنعكس:

أ- صدق المقياس:

ولتحقيق صدق معالجة المعلومات لمقياس الزهو المنعكس قامت الباحثتان بإستخراج نوعين من الصدق، وهما كالآتي:

١ - الصدق الظاهري: وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين وكما تم ذكره سابقاً في صلاحية الفقرات.

٢ - صدق البناء: وقد تحققت الباحثتان من هذا النوع من الصدق عن طريق مؤشرين هما:

أ - حساب القوة التمييزية لمقياس الزهو المنعكس.

ب - الإتساق الداخلي: إذ تحققت الباحثتان منه عن طريق حساب معامل إرتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وبدرجة المجال الذي تنتمي إليه الفقرة، فضلاً عن درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس.

ب – ثبات المقياس: إستخدمت الباحثتان في حساب الثبات طريقتين هما:

١- طريقة إعادة الإختبار (Test-Retest): قامت الباحثتان بتطبيق الإختبار على عينة من الطالبات والبالغ عددهن (٥٠) طالبة، تم التطبيق الأول للإختبار بتاريخ (٢٠٢٢/١١/٢)، وبعد مرور مدة (١٥) يوماً تم تطبيق الإختبار نفسه على نفس العينة، أي بتاريخ (٢٠٢٢/١١/١٧)، وكان التطبيق ميدانياً لأفراد العينة، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨١٩) وهو معامل ثبات جيد.

٢- معادلة الفاكرونباخ (Cronbach Alpha): إعتمدت الباحثتان على درجات عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالبة لحساب الإتساق الداخلي بطريقة الفا كرونباخ، وكانت قيمة معامل الفا (٠,٧٧٥)؛ وهذا يعني إنّ مؤشر الثبات بطريقة الفا للإتساق الداخلي كان جيداً.

الخطأ المعياري للقياس(Standard Error of Measurement): بلغ الخطأ المعياري في حالة الثبات المستخرج بطريقة (إعادة الإختبار) (٣,٢٩)، فيما بلغت قيمته (٣,٤٧) في حالة الثبات المستخرج بطريقة (الفا للإتساق الداخلي)، كما موضح في الجدول (٧).

الجدول (٧)

الخطأ المعياري لمقياس الزهو المنعكس

طريقة إستخراج قيمة الثبات	قيمة الخطأ المعياري
إعادة الإختبار	٣,٢٩
معادلة الفاكرونباخ	٣,٤٧

وصف مقياس الزهو المنعكس بصيغته النهائية: بعد أن تحققت الباحثتان من خصائص فقرات المقياس والخصائص السيكومترية له، تكوّن المقياس بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة، تُعطى الدرجات (٣،٢،١) للبدائل (أ، ب، ج) على التوالي (محلق ٥)، ومتوسط الوقت المستغرق في الإجابة على الفقرات كانت (١٥) دقيقة، وإنّ أدنى درجة للمقياس هي (٣٠) وأعلى درجة هي (٩٠) وأنّ الوسط الفرضي هو (٦٠).

المؤشرات الإحصائية لمقياس الزهو المنعكس: بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي سابقة الذكر تم إيجاد المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس الزهو المنعكس، وظهرت النتائج المبينة في الجدول (٨).

الجدول (٨)

المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس الزهو المنعكس

ت	المؤشر الإحصائي	القيمة
١	حجم العينة	٤٠٠
٢	المتوسط الحسابي	٦٣,٨٢٢٥
٣	الوسيط	٦٢,٠٠٠٠
٤	المنوال	٦٢,٠٠
٥	الإنحراف المعياري	٧,٣٢١٥٤
٦	التباين	٥٣,٦٠٥
٧	الإلتواء	١,٨٣٠
٨	التفرطح	٤,١٥١
٩	المدى	٤١,٠٠
١٠	أقل درجة	٤٩,٠٠
١١	أعلى درجة	٩٠,٠٠

- التطبيق النهائي لمقياس الزهو المنعكس: بعد إكمال إعداد أداة البحث والمتمثلة بمقياس (الزهو المنعكس)، وبعد أن تحقق الصدق قامت الباحثتان بتطبيق الأداة على عينة البحث البالغ عددها (٤٠٠) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال/ كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل/ للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)/ الدراسة الصباحية، وللصفوف الدراسية (الأول، والثاني، والثالث، والرابع)، وإستمرت مدة التطبيق من (٢٠٢٢/١١/١٧) إلى (٢٠٢٢/١٢/١).

الوسائل الاحصائية (Statistical Means): تمت معالجة بيانات البحث بإستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية، وجداول معالجات البيانات(Microsoft Excel)، والتي تضمنت الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: لإستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس.
٢- الإختبار التائي (t-test) لعينة واحدة: لقياس مستوى الزهو المنعكس لدى طالبات قسم رياض الأطفال.
٣- إختبار شيفيه.
٤- معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).
٥- معامل الفا كرونباخ (Cronbach Alpha): لإستخراج قيمة معامل الثبات للمقياس.
٦- النسبة الفائية لدلالة معامل الإرتباط.

(عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها)

يَتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ومن خلال النتائج يتم وضع عدد من الإستنتاجات، وهي على النحو الآتي:

الهدف الأول: التعرف على الزهو المنعكس لدى طالبات قسم رياض الأطفال

لغرض تحقيق هذا الهدف تَمَّ تحليل إجابات أفراد عينة البحث عن مقياس الزهو المنعكس، وظهر أن الوسط الحسابي لإجاباتهن قد بلغ (٦٣,٨٢٢)، وبإنحراف معياري (٧,٣٢١)، وهو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٦٠)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي من خلال إستعمال إختبار (t-test) لعينة واحدة، ظهر أنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٠,٤٤)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، لذلك فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩)، وكما موضح في الجدول (٩).

الجدول (٩)

نتائج الإختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الزهو المنعكس

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
الزهو المنعكس	٤٠٠	٦٣,٨٢٢	٧,٣٢١	٦٠	٣٩٩	١٠,٤٤	١,٩٦	دال

تُشير النتيجة في الجدول أعلاه إلى أنَّ عينة البحث يَتمتّعن بمستوى عالٍ من الزهو المنعكس، حيثُ تفسر الباحثتان هذه النتيجة بأنَّها منطقية، كون طالبة قسم رياض الأطفال تَعتَز بِتخصصها، ولديها شغف بالمناهج الدراسية التي إطلعت عليها إبتداء من الصف الأول وإنتهاء بالصف الرابع، وتُعد التدريسيات والتدريسيين في القسم مصدراً للفخر والإعتزاز كونهم قدوة لها في مسيرتها العلمية، وتفتخر أيضا لإنتمائها لهذا القسم والدراسة فيه، مما أدى إلى إنعكاس الزهو الَّذي تَتمتَّع بِهِ الطالبة ليس فقط على حياتها الأكاديمية، وإنَّما إنتقل تأثيره أيضاً على حياتها الشخصية والنَّفسية؛ من حيث أنَّها تفتخر بنجاحات زميلاتها، ونجاحات أفراد عائلتها، مما يترتب على هذا من سلوكيات تتميز بالتوافق النَّفسي، والتناغم الشخصي، والصحة النَّفسية، والتفاعل الاجتماعي، وتعزيز دور المهارات الإجتماعية في التعامل مع الآخرين، والحصول على القبول الاجتماعي، والتقدير الذاتي وتعزيزهما، ولديها طموح بأنَّ يكون قسم رياض الأطفال دائماً بالمراتب الأولى، ومتصدراً على باقي الأقسام في كلية التربية الأساسية وفي الجامعة أيضاً، وتمتلك الطالبة الطموح والرغبة بأن تكمل مسيرتها العلمية بهذا التخصص كأن تحصل على درجة الماجستير، وأن تطور نفسها في هذا المجال، وتسعى أيضاً الى إيصال فكرة إيجابية عن أهمية تخصصها للمجتمع، وأهمية دور قسم رياض الأطفال في تحقيق الركيزة العلمية للمجتمع العراقي، وهذه النتيجة إتفقت مع دراسة النصراوي (٢٠٢٠)، ودراسة (Finsh & Cialdini,1989)، ودراسة (Cialdini et al.,1999).

وإعتمدت الباحثتان في تفسيرها على نظرية "روبروت سيالديني" (Cialdini,1976) الَّتي تبنتها في البحث الحالي، والَّتي أكَّدت على إنَّ هنالك سلوكيات مَرغوبة إجتماعياً مِن قِبل الأفراد الآخرين، لذا يَسعى الفرد لإتخاذها مِن أجل الشعور بالتقدير الذاتي، وكسب القبول، أو الإحترام مِن خِلال التَّباهي بالنجاحات الَّتي يحققها الآخرون، ولأنَّ هذا الشعور يوفر نظرة إيجابية قيمّة للآخرين، وتَعزيز مشاعر الود والحب بينهم، وخاصةً للجماعة، أو المجموعة التي ينتمي إليها الفرد، ويصبح إنتماؤه لمجموعته الناجحة جزءاً من هويته الإجتماعية، وهو يحرص دائماً على تكوين علاقات مع الزملاء والأصدقاء قد يكون الغرض منها التعويض عن نقص في العلاقات الشخصية، وخلق إنطباع جيد، وإثارة الإهتمام نحوه وما يقوم به من أدوار في المجتمع، وتعزيز موقعه الإجتماعي في المجموعة لجعله أكثر كفاءةً إجتماعياً، وذلك من خلال الإرتباط مع الشخصيات الناجحة الموجودين في بيئته الشخصية، أو الدراسية.

وتَستنتج الباحثتان بأنَّ وجود الزهو المنعكس لدى الشخص يؤدي إلى تنظيم سلوكياته، وخبراته لتتوافق مع المواقف الَّتي يَتعرَّض لها، ويخلق لدى الفرد إرادة وعزيمة للوصول إلى حماية الذات، وجعلها أكثر إتساقاً وموازنةً مع أفكاره وتصوراته حول المواقف الَّتي تصادفه؛ من خِلال رَبط نَفسِهِ بِنجاحات زُملائِهِ وأصدقائِهِ وأهلِهِ وأساتذتهِ والتَّباهي بإنجازاتهم.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في الزهو المنعكس لدى طالبات قسم رياض الأطفال وفقاً لـ (الصفوف الدراسية)

لتحقيق هذا الهدف قامَت الباحثة بإستخراج باستعمال الإختبار الزائي لمعامل إرتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الإرتباط، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

نتائج الاختبار الزائي لمعرفة دلالة الفرق في العلاقة وفقا لمتغير الصفوف الدراسية

المرحلة	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة فشر المعيارية المقابلة لمعامل الارتباط	القيمة الزائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
الصف الاول	٧٦	٠,٢٦٠	٠,٢٦٦	٠,٨٤٤		غير دال
الصف الثاني	١٠٨	٠,١٤٠-	٠,١٤١			

الصف الاول	٧٦	٠,٢٦٠	٠,٢٦٦	١,٣٥٨		غير دال
الصف الثالث	١١٤	٠,٠٦٥-	٠,٠٦٥			
الصف الاول	٧٦	٠,٢٦٠	٠,٢٦٦	٠,٤٥٠		غير دال
الصف الرابع	١٠٢	٠,١٩٥	٠,١٩٨		١,٩٦	
الصف الثاني	١٠٨	٠,١٤٠-	٠,١٤١	٠,٥٦٧		غير دال
الصف الثالث	١١٤	٠,٠٦٥-	٠,٠٦٥			
الصف الثاني	١٠٨	٠,١٤٠-	٠,١٤١	٠,٤١٦		غير دال
الصف الرابع	١٠٢	٠,١٩٥	٠,١٩٨			
الصف الثالث	١١٤	٠,٠٦٥-	٠,٠٦٥	٠,١٣٧		غير دال

يَتَّضح مِن الجدول (١٠) أنَّ القيمة الزائية المحسوبة لدلالة الفرق بين معامل الإرتباط لِمتغير الصَّف الدراسي كانت أقل مِن القيمة الزائية الجدولية؛ حيثُ كانَت القيم الزائية المحسوبة لها أصغر مِن القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)، وللتحقق مِن دلالة الإرتباط قامَت الباحثة بإستخراج القيمة التائية لمعامل الإرتباط لِكل صَف من الصفوف الدراسية الأربعة، ولكل مقياس على حدة؛ ثُمَّ قامَت الباحثة بِمقارنة درجات كل صف مع الصفوف الأخرى لكل مقياس، وقامت بالمقارنة بَين المقياسين تبعاً لمتغير الصَّف الدراسي، وحِساب القيمة الزائية؛ حَيث أظهرت النتائج بأنَّها غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (398).

مما يعني ذلك عدم وجود فروق في الزهو المنعكس لدى طالبات قسم رياض الأطفال وفقاً للصَّف الدراسي، وتُفسّر الباحثة ذلك على أنّ طالبات قسم رياض الأطفال في الصفوف الأربعة (الأول - الثاني – الثالث - الرابع) جميعهنَّ يعشن ضمن بيئة إجتماعية، ودراسية، وثقافية متشابهة الى حد كبير، وانَّ الطالبات اللاتي يمتلكن شعور بإنتماء شديد للجماعة الَّتي ينضممن إليها، ويخضعّن لقوانينها، ويُركزن على الأفكار الموحدة ويطلن التفكير فيها لحد الإنتهاء منها، ويستطعن إتخاذ القرارات بسهولة ويمضين قدماً في تنفيذها، وإنَّ طالبات الجامعة تكونت لديهنّ خبرة حياتية مُكتسبة تُساعدهنَّ على التأهل في السيطرة على معظم أفكارهنَّ وسلوكياتِهنَّ، ولديهنَّ القُدرة على الإتزان العقلي والعاطفي وقياس الأمور بجدية مِن خِلال إتباع سلوكيات مناسبة داخل الجامعة تُعزز إنتماءاتهنَّ ودورهنَّ الإجتماعي، وتقديرهنَّ لذاتهنَّ مِن خِلال التَّباهي لما صَنعته المجموعة، أو الصَّف، أو الكلية الَّتي تَنتمي إليها بكل ما بها مِن خصائص وأعمال وتتميز بها.

التوصيات (Recommendations):

من خلال ما تقدم توصي الباحثتان بالآتي:

١. توظيف الزَّهو المُنعكس وإستثماره في الجانب الإيجابي، وبِالشكل الصحيح في شَخصية الطَّالب الجامعي مِن خِلال إقامة ورش عمل ونشاطات لا صفيَّة تُبيِّن فيها شَخصية الطَّالب الجامعي المُتمتعة بالزَّهو المُنعكس المباشر كالفخر للطالب / الطالبة المستقل شخصياً، والناجح في تَكوين علاقات إجتماعية مع الأخرين مِن خِلال نُضجِهِ، ووعيهِ الإجتماعي، ونموه الشخصي، وفهمه للحياة.

٢. التَّنسيق بَين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمؤسسات الإعلامية المختلفة بالإستعانة بالباحثين النَّفسيين لعمل حملات التوعية بالزَّهو المُنعكس، بما يُحقق الفهم والوعي للعمل بالجانب الإيجابي لكل منها لدى طلبة الجامعة.

٣. التأكيد على الزهو المنعكس الإيجابي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، لما له من أهمية في توطين حبهن لتخصصن.

٤. توجيه التدريسيات في قسم رياض الأطفال لممارسة الزهو المنعكس الإيجابي أثناء المحاضرات في القاعات الدراسية، من خلال التفاخر بتخصص رياض الأطفال، والتأكيد على أهميته في مجال التربية والتعليم.

٥. تَشجيع الطالبات على الزهو والتفاخر بِتخصصهنَّ مِن خِلال زيادة التَّقدير الذاتي لَهُنَّ.

المقترحات (Suggestion):

تقترح الباحثتان عدداً من الدراسات إستكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له، وهي كالآتي:

١. الزهو المنعكس وعلاقتِهِ بِمُتغيرات أخرى مثل: (إدراك الذات - التعاطف الإنفعالي-التوجه الأخلاقي- الإرتياح النفسي- معنى الوجود - التفكير المفعم بالأمل - الهناء الذاتي- الحسرة الوجودية - جودة الحياة الإنفعالية - التنظيم العاطفي – الإمتنان) لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

٢. فاعلية برنامج تعليمي مُستند إلى نظرية التخيّل لـ"نيل" في تَنمية الزهو المنعكس الإيجابي لدى طلبة الجامعة.

٣. إجراء دراسة تَتَبُعيَّة عن الزهو المنعكس لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

٤. إجراء دراسات مُماثلة للبحث الحالي على شرائح إجتماعية ومِهنية مُختلفة، ومراحل دِراسية أخرى مثل: (مرحلة الدراسات العليا) ومقارنتها مع نتائج البحث الحالي.

المصادر

أ-المصادر العربية:

- البطش، محمد وليد وأبو زينة، فريد كامل.(٢٠٠٧): **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل والإحصائي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الجبوري، حسين محمد جاود.(٢٠١٣): **منهجية البحث العلمي**، دار الصفاء للنشر، عمان، الأردن.
- الختاتنة، سامي محمد واخرون.(٢٠٢٠): **مبادئ علم النفس التربوي**، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- الزغلول، رافع عقيل، والدبابي، خلدون، وعدنان، عبد الرحمن، وعبد السلام، هاني.(٢٠١٩): **نظريات الشخصية**، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- شمال محمود.(٢٠٠١): **سيكولوجية الفرد في المجتمع**، الطبعة الأولى، دار الآفاق العربية، القاهرة.
- العبادي، إيمان يونس إبراهيم. (٢٠٢٢): **الشغف (أنواعه- نظرياته- قياسه)**، دار الإعصار للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عطية، محسن علي.(٢٠١٠): **البحث العلمي في التربية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عطيوي، جودن.(٢٠٠٠): **أساليب البحث العلمي**، مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن.
- فائق، احمد وعبد القادر، محمود.(١٩٧٣): **مدخل إلى علم النفس العام**، مكتبة الآنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- كفافي، علاء الدين، والنيال، مايسة، وسالم، سهير، محمد.(٢٠١٦): **علم النفس الايجابي، نشأتِهِ وتطوره ونماذج من قضاياه**، عالم الكتب، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية.
- مخدوم، ايوب لطفي.(٢٠١٥): **نظريات الشخصية**، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ب-المصادر الأجنبية:

- Alen,M & yen,W،M.(1979): **Introduction to Measurement Theory,** Brook Cole, and California.
- Anastas,A & Urbin،S.(2010): **Psychological testing PHI learning** private limited ،New Delhi،India.
- Borcherding, K., & Schumacher, M. (2002). Symbolic self-completion on personal homepages. In Proceedings of the 6th international conference on Work With Display Units (WWDU 2002) (pp. 270-271).
- Brown-Devlin, N., Devlin, M. B., & Vaughan, P. W. (2018): **Why fans act that way:** Using individual personality to predict BIRGing and CORFing behaviors. Communication & Sport, 6(4), 395-417.
- Burger, J. M. (1985): **Temporal effects on attributions for academic performances and reflected-glory basking**. Social Psychology Quarterly, 330-336
- Cialdini ،R ،B.(2004): Basking in reflected glory. ***Journal, of personality and social Psychology.***
- Cialdini, R. B., & Richardson, K. D. (1980): ***Two indirect tactics of inspression management: Basking and blasting. Journal of Personality and Social Psychology,*** 39, 406-415
- Cialdini, R. B., Borden, R. J., Thome, A., Walker, M. R., Freeman, S., & Sloan, L. R. (1976): ***Basking in reflected glory: Three (football) field studies, Journal of Personality and Social Psychology***, 34, 366-375.
- Cialdini, R. B., Braver, S. L., & Lewis, S. K. (1974): ***Attributional bias and the easily persuaded other. Journal of Personality and Social Psychology,*** *30*(5), 631.
- Cialdini, R. B., Schaller, M., Houlihan, D., Arps, K., Fultz, J., & Beaman, A. L. (1987): ***Empathy-based helping: Is it selflessly or selfishly motivated? Journal of personality and social psychology,*** *52*(4), 749.
- Dillard, J. P. (1990):**The nature and substance of goals in tactical communication.** In M. J. Cody & M. L. McLaughlin (Eds.), The psychology of tactical communication (pp. 70–90). Multilingual Matters.
- Hardy, C. L., & Van Vugt, M. (2006):**Nice guys finish first: The competitive altruism hypothesis.** Personality and Social Psychology Bulletin, 32(10), 1402-1413.
- Miller,C،B.(2013):**Basking In reflected glory and the tactics of self-esteem maintenance**، University of Minnesota.

- Sharma, A., Campus, H. M., Box, P., & Shimla, G. P. O. (2006). The basis of generalization its justification in physical phenomena. *Concepts Phys*, *3*, 351-378.
- Stevens, C. K., & Kristof, A. L. (1995):**Making the right impression:** A field study of applicant impression management during job interviews. Journal of applied psychology, 80(5), 587.
- Turner, R. J. (1982):Basking in reflected glory, Social Behavior and Personality: ***an international journal***.
- Wilson, A. & E. Ross, M.(2002):**It feels like yesterday: Self-esteem, valence of personal past experiences, and judgments of subjective distance.** ***Journal of personality and social psychology***, *82* (5), 792.